

فتاوی نور علی الدرب للشیخ ابن عثیمین 135

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اخوة الایمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم تحيية مباركة كريمة مع هذا اللقاء الطيب. المبارك الذي يجمعنا به فضيلة الشيخ محمد ابن 00:00:02

صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه بمطلع هذا اللقاء
ارحب بالشيخ محمد اهلا ومرحبا شيخ محمد. اهلا ومرحبا بكم - 00:00:20

حاكم الله آآشيخ نستهل هذا اللقاء الحقيقة برسالة آآطلبت هذه السائلة ان آآنعرض هذه الرسالة على فضيلتكم تقومون بقراءتها ثم تردون عليها من خلال برنامج نور على الدرب واليكم هذه الرسالة فضيلة الشيخ. الحمد لله رب العالمين واصلي - 00:00:34
واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قرأت هذه الرسالة فوجدتها ان المرسلة قد ابتليت بالوسواس ولا عاد بها الشيطان ونصيحتي لها الا تلتفت لهذه الوساوس - 00:00:54

وأن تؤمن بالله ورسوله وأن تستعيذ بالله من الشيطان كلما احست بمثل هذه الوساوس وتمضي في صلاتها وطهارتها واستمعها للبشرة النافعة وغير ذلك ولا تهتم بما يلقي الشيطان في قلبها - [00:01:13](#)

من الأمور التي قد تصفها عن دين الله عز وجل ولا تتأيأس من رحمة الله ونسأله لنا ولها الهدایة وهذا قد ابتلى به كثير من الناس من رجال ونساء - [00:01:32](#)

لكن الطريق الى هذا ان يقول الانسان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان يمضي في امره غير مبال بما يحدث له من هذه الوساوس بارك الله فيكم المستمع سعود العبد الله يقول سافرت بالطائرة وحان وقت الصلاة فما هو الافضل في حق المسافر الانتظار ام الصلاة في الطائرة ام يصلى اذا - 00:01:47

وصل الى المطار فالصلاحة في الطائرة لا يمكن ان يقوم الانسان فيها بالواجب لكن ان كانت نافلة فامرها سهل يصلي النافلة وهو على سريره وعلى الاتجاه الذي عليه الطائرة اما الفريضة فانه لا يمكنه ان يصلحها لانه سوف يلزم بالقيام والركوع والسجود - 00:02:08
والاتجاه للقبلة وهذا لا يتوفّر في الغالب الطائرات المعروفة عندنا وبناء على ذلك نقول اذا حان وقت الصلاة وهي مما يجمع الى ما بعدها وانت في الطائرة فاخرها حتى تصل الى المطار - 00:02:31

وتنزل ثم تجمع تأخير وان كانت الصلاة مما لا يجمع الى ما بعدها كصلاة الفجر مثلا او صلاة العصر لا تجمع الى المغرب او صلاة العشاء لا تجمع الى الفجر - 00:02:48

ففي هذه الحال لا يصلى ايضا حتى ينزل في المطار ليتمكن من فعل الواجبات فان كان لا يمكن الوصول الى المطار الا بعد خروج الوقت هنا يصلى في الطائرة ويتجه للقبلة يعني اذا كانت القبلة امامه فالامر واضح - 00:03:02
ان لم تكن امامه فانه يجب ان يتوجه الى القبلة وفي هذه الحال سوف تلزمه بال القيام يصلى قائما والقيام ممكن فيقوم مثلا من على اه كرسي ويتجه الى القبلة ثم يركع - 00:03:19

ان تمكنا او لا اوانا او لا حنى ظهره على قدر ما يمكنه ثم يرفع عند السجود يجلس ويسبح ويتمكن والا في يومي بقدر ما يمكنه هذا
اذا كان لا يمكنه ان يصل الى المطر اقرا خواص المقت - 00:03:39

اما اذا كان يمكنه ان يصل اليه المطار قبل خروج الوقت فانه ينتظر حتى يصل نعم يارك الله فيكم ها واد الحث على قوا لا الله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:04:01

نعم. فيقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 18:04:00

يحيى ويميت وهو على كل شيء قد يرى عشر مرات وفي غيرها يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله ولله الحمد وهو على كل شيء قد يرى ثلاث مرات - 00:04:34

يعني يهلهل ثلاث مرات بعد الظهر والعشاء وعشرين مرات بعد المغرب والفجر نعم السائل المصري ومقيم بالرياض يقول ورد
احاديث في النهي عن قرب المسجد لمن اكل بصل او ثوما او كراثا فهل يلحق - 00:04:44

الرجل يخرجون الرجل من المسجد - 00:05:03

اذا دخل وهو قد اكل ذلك ارجوه منه لان هذا يؤذى الملائكة ويؤذىبني ادم ولهذا ينهى الانسان عن دخول المسجد اذا كان اكلا مثل هذا ولو فـ غـرـ وقت الصلاة - 00:05:25

ومثل ذلك ما كان مثله في الرائحة او اخبت كالدخان الذي يتأذى الناس منه وهذا مما يدعو المسلم الى ترك الدخان اذا علم انه اذا بقيت ، ادحته حتى . 00:05:44

يأتي وقت الصلاة وانه سيحرم من اجل الصلاة فان هذا مما يزيد المسلم نفورا عن هذا الدخان والدخان تا الناس يشكون في في امره او، ما ظهر ولكن، بعد ان تبى: ظهر - 00:06:02

البدني والخلق والمالي اصبح المنصوفون المحققون لا يشكون في تحريمها فهو اضاءة للمال لما ينفقه شاربه من الاموال الكثيرة وهي وان: كان: لا يظهر اثرها لأنها قليلة بالنسبة اليهم - 00:06:20

لکهها عند اجتماعها تكون كثيرة جدا ثانيا انه يضر البدن فقد ثبت انه من اسباب سرطان الرئة واللثة وهو ايضا يضر بالخلق فان صاحبها اذا تأخر شهراه اه ضاقت نفسيه - 00:06:48

واسع خلقه وصار لا يتحدد حديثاً حسناً لا مع أهله ولا مع أصحابه ورابعاً ما يتربّع عليه من ترك الجماعة اذا كان له رائحة كريهة
فنقصت الخواص الذين انتالهم الله بذلك 00:07:12

في ان واحد ولكن يمكن ان يجرب نفسه على تركه شيئاً فشيئاً حتى يسهل عليه الترك ومن اسبابه من اسبابه ان لا يجلس الى **الذين يشتهرون بالذلة لاذهار** - **الذين يشتهرون بـ 00:07:54**

فـ الحـقـةـ مـنـ اـسـارـ مـعـرـفـةـ الـإـنـسـانـ قـدـ نـفـسـ ٤ـ قـدـ ١١ـ ٠٨:٣٣ـ

لأنه لا يسأل ربه إلا وهو يعتقد أنه بحاجة إلى الله وإن الله تعالى عالٍ بحاله وإنه غني وإنه كريم وقد يتتأكد الدعاء في مواطن منها آخر إلا أن فانه شئت عن ذلك

وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وكذلك عند دخول الامام يوم الجمعة ما بين مجئه الى
امانة فلان هنا معلمها حلقة - 00:09:48

فيدعونا الناس بعد فراغ المؤذن من الاذان و اذا شرع الخطيب في الخطبة سكت ويدعو بين الخطيبين ويدعو في الصلاة في صلاة الجمعة كل هذا موطن اجابة وكذلك يدعونا اذا ترى المؤذن من الاذان - 00:10:05

وصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم ودعا لنفسه فانه حري بالاجابة بل هذا اوسع فان كل ما بين الاذان والاقامة وقت اجابة للدعاء نعم بارك الله فيكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ صلاة الكسوف هل ينادي لها مرة واحدة بقوله الصلاة جامعه او او يشرع تكرارها - 00:10:32

صلاة الكسوف ينادي لها الصلاة في الجامعه بقدر ما يسمع الناس والمرة واحدة لا تسمعوا الناس لان لا سيمما في بلد تكثر فيه السيارات والاصوات فيكرر ذلك بقدر ما يسمع الناس - 00:10:59

اما ثلثا او اكثرا من هذا لان المقصود ابلاغ الناس حضور هذه الصلاة نعم هذا السائل رمز لاسمه بعين راء شين شرورة. يقول فضيلة الشيخ اه اديت فريضة الحج انا وزوجة والدي وعند طواف الوداع في اليوم الاول انتها العادة الشهرية - 00:11:20
فذلك ادينا طواف الوداع انا واخي وهي لم تطوف طواف الوداع. فما حكم ذلك مأجورين؟ نعم اه الحائض والنفاسه لا يجب عليه مطاف الوداع لحديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:11:46

قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض وفي الصحيحين من حديث صفية بنت حوي رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارادها فقيل انها حائض - 00:12:03

وقال احاديثنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلتتفرق اذا كالحائض ليس عليه وداع لا في حج ولا في عمرة اما لو حاضت قبل ان تطوف طواف الافاضة فانه لا بد ان تطوف طواف الافاضة فاما ان تنتظر حتى تطهر ثم تطوف - 00:12:26

واما ان تذهب وتبقى على ما بقي من احرامها حتى تطهر ثم ترجع لا تطوف نعم بارك الله فيكم هذا المستمع من الجزائر عبدالملك يقول اذا ارادت المرأة الصيام اي صيام النافلة لكن الزوج يمانع آمن ذلك الصيام هل تطيعه ام لا - 00:12:53
نرجو بهذا افاده اه اذا ارادت الزوجة ان تصوم صوم التطوع. نعم. وزوجها شاهد اي حاضر فانه لا يحل لها ذلك حتى يأذن لها فان منعها حرم عليها ان تصوم - 00:13:18

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة وزوجها شاهد الا باذنه هذا الحديث او معناه ولكن ينبغي للزوج اذا رأها من زوجته محبة للصيام وليس عليه في ذلك مشقة - 00:13:38

ولا تفويت لحقه فانه ينبغي له ان يأذن لها لان ذلك من المساعدة على الخير وهو ينفعها لمباشرتها لفعل الخير وينفعه باعانته عليه ثمان هذا يكون اطيب بقلبه واقرب الى قوة محبتها لزوجها - 00:13:59

حيث لا يعاصرها ولا يمانعها والامر في هذا سهل. طيب. اه المستمع من الجزائر ايضا يسأل يقول ما هو النسي في قوله تعالى انما النسي زيادة ان من نسيوا زيادة في الكفر. نعم. يضل به الذين كفروا - 00:14:24

يحلونه عاما ويحرمونه عاما بيواطئ عدة ما حرم الله فيحل ما حرم الله ان نسيه هو ان الاشهر الاربعة نعم الحرم يحكم فيها القتال وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم - 00:14:43

ورجب فكانوا في الجاهلية اذا ارادوا القتال في المحرم وهم يعتقدون انه حرام قالوا نؤجل تحريم هذا الشهر اعني شهر محرم الى سفر فيؤجلونه ويقاتلون في المحرم ويقولون نحن حرمنا بده صفر - 00:15:03

وهذا تأخير للتحريم من شهر محرم الى شهر صفر وقد قال الله تعالى انه زيادة في الكفر لانه تغيير لما حرم الله عز وجل ونقل الذئب للتحريم من زمن الى زمن اخر - 00:15:28

فلهذا قال الله تعالى انه زيادة في الكفر يظل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيقولون نحن حرمنا القتال في اربعة اشهر من السنة - 00:15:49

فيحل ما حرم الله يعني يحل القتال في المحرم مثلا بارك الله فيكم له فقرة اخيرة فضيلة الشيخ يقول فرقعة الاصابع اثناء الصلاة سهوا هل تبطل الصلاة لا تبطلوا الصلاة الصلاة فرقعة الاصابع فيها - 00:16:02

ولكن فرقعة الاصابع من العبث ومن الحركة التي ليست بمطلوبة اذا كان ذلك في صلاة الجماعة او جب التشويش على من يسمع فرقعتها فيكون ذلك اشد ظررا مما لو لم يكن حوله احد - [00:16:21](#)

وبهذه المناسبة اود ان اقول ان الحركة في الصلاة تنقسم الى خمسة اقسام حركة واجبة وحركة مسنونة وحركة مكرورة وحركة محمرة وحركة جائزة اما الحركة الواجبة فهي التي يتوقف عليها - [00:16:42](#)

اه فعل واجب في الصلاة مثل ان يقوم الانسان يصلي ثم يذكر ان على غترته نجاسة فحينئذ يتبعين عليه ان يخلع هذه الغترة وهذا حركة لكنها حركة واجبة ودليل ذلك - [00:17:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اتاه جبريل وهو يصلي فاخبره ان في نعليه قذرا فخلعهم النبي صلى الله عليه وسلم في اثناء الصلاة ومضى في صلاتهم وكذلك لو كان يصلي متوجه الى غير القبلة - [00:17:23](#)

مجتهدا لكن اخطأ اجتهاده فجاءه رجل اخر اعلم منه وقال ان القبلة على يمينك فحينئذ يتبعين عليه ان يدور حتى يتوجه الى القبلة وهذه حركة واجبة ودليل ذلك ان الناس كانوا يصلون في قباء اي في مسجد قباء في المدينة. نعم. صلاة الصبح - [00:17:41](#)
فجاءهم ات فقال لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل القبلة ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فانصرفوا وهم يصلون الى اتجاه الكعبة - [00:18:06](#)

هذه حركة واجبة وضابطها ان يتوقف عليها فعل واجب في الصلاة او ترك محرم الثاني مستحبة مسنونة وهي ان يتوقف عليها كمال الصلاة مثل الدنو في الصف اذا انفتحت الفرجة - [00:18:25](#)

بدن الانسان الى جاره لسد هذه الفرجة فان هذه سنة المهم فيكون هذا الفعل مسنونا واما المكرورة الحركة المكرورة فهي الحركة التي لا حاجة اليها ولا تتعلق بتكميل الصلاة واما الحركة المحرمة - [00:18:51](#)

فهي الحركة الكثيرة المتواترة مثل ان يكون الانسان وهو قائم يبعث وهو راكع يبعث وهو ساجد يبعث وهو جالس يبعث حتى تخرج الصلاة عن هيئتها فهذه الحركة محرمة لانها تبطل الصلاة - [00:19:12](#)

واما المباحة فهما عدا ذلك مثل ان يشغل الانسان ان تشغله حركة فيحركها او تنزل غترته مثلا الى عينه في رفعها او ما اشبه ذلك هذه من الاشياء المباحة. او يستأنفه الانسان - [00:19:34](#)

فيرفع يده يأذن له فهذا من الامور المباحة نعم بارك الله فيكم من ليبيا المستمع علي احمد اه يقول جرت العادة على المزاح بين الاصدقاء اه ومن ضمن المزاح التلفظ بالكلام البذيع فهل يعد ذلك حراما - [00:19:52](#)

نأمل الكلام البذيع الذي فيه القذف او اللعن او ما اشبه ذلك حرام حتى وان كان على سبيل المزاح لان للمسلم حرمة لا يجوز انتهاكم واما الكلام الذي لا يتضمن مثل هذا فهو فهو لغو - [00:20:15](#)

ان كان فيه خير بان كان وسيلة للتآلف واتحاد فهو خير والا فتركه اولى كقول الله تعالى اذا مروا باللغو مروا كراما نعم. بارك الله فيكم. هذا المستمع عبد الله السعید من اليمن يقول حججت وعلي دين فقمت بسداده بعد الحج. فهل هذا الحد صحيح - [00:20:35](#)
نعم الحج صحيح ومقبول ان شاء الله ان شاء الله وتبرأ به الذمة لكن من نعمة الله وتيسيره. الحمد لله. ان الانسان اذا كان عليه دين فانه يوفي الدين قبل ان يحج - [00:21:01](#)

لان الدين سابق ولان الحج انما يجب على المستطيل ومن عليه دين وليس عنده مال الا بقدر الدين الذي عليه فانه لا يستطيع الحج لكن لو خالفوا حج فحجه صحيح - [00:21:17](#)

نعم بارك الله فيكم يقول هذا السائل من اليمن يا فضيلة الشيخ ما صحة الحديث الذي يقول من تصبح بسبع تمرات لا يضره سحر ولا صم نعم هذا حديث صحيح - [00:21:36](#)

اذا تصبح الانسان بسبع تمرات فانه لا يصيبه ذلك اليوم سحر لكن في بعض الفاظ الحديث ان هذه التمرات قيدت بتمر العجوة وفي عليها قويد بتمر العجوة فمن العلماء من قال انه يتقييد بهذا التمر - [00:21:52](#)

وليس ذلك ثابت لكل تمر ومنهم من قال من اخذ بالحديث المطلق وهو ان اي تمر يتتصبح بالانسان فانه اذا تصبح بسبع تمرات لا

يصيب ذلك اليوم سرقة - 00:22:13

وعلى كل حال فالانسان اذا افطر بهذه السبعة يعني تصبح بها فان كان الحديث مطلقاً حصل له ذلك وان لم يكن مطلقاً وكان مقيداً بتمر العجوة او بتمر العالية - 00:22:30

فان هذه السبعة لا تضره نعم هذه السائلة تقول في هذا السؤال فضيلة الشيخ رجل سافر وجلس في الغربة اكثر من عشرين سنة ولم يأتهم منهم منه خبر فهل يجوز لهذه الزوجة ان تتزوج ام لا - 00:22:47

اه نحن قلنا انه اذا كان آما اذا كان التصبح بسبعين تمرات ليس على الاطلاق فانه لا يضره بناء على ان اللفظ المطلق يجب الاخذ باطلاقه ويكون اللفظ المقيد اذا كان مطابقاً للمطلق - 00:23:06

في حكمه ليس ذلك ليس ذلك على سبيل القيد وانما هو ذكر لبعض الافراد بخلاف من اراد ان يتخد شيئاً سنة ولم تلد ولم يرد به نص فانه لا يوافق على هذا لكن هذا قد ورد فيه نص محتمل نحن نقول ما دام النص محتملاً - 00:23:26

فان كان الانسان فان كان الانسان باكله التمرات السبعة موافقاً لما اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاك وان لم يكن موافقاً فانه لا يضره اجزاء. هذا السائل من عوض سعد اه النماص يقول رجل سافر وجلس في الغربة اكثر من عشرين سنة. ولم يأتهم منه - 00:23:49

فهل يجوز للزوجة ان تتزوج ام لا؟ افیدونا بذلك هذا يرجع الى المحكمة الشرعية على هذه الزوجة اذا كانت لا تريد الصبر والانتظار ان تراجع المحكمة في هذا نعم طيب - 00:24:10

نختم هذا اللقاء يا فضيلة الشيخ بسؤال لاحد الاخوة يقول صلي بنا رجل مسلم آما وسلم بنا آما تسلية واحدة عن يمينه هل يجوز الاقتصار على واحدة يرى بعض العلماء انه يجوز الاقتصار على واحدة - 00:24:28

اي على تسلية واحدة ويرى بعضهم انه لابد من التسليمتين ويرى اخرون ان التسليمة الواحدة تكفي في النفل دون فرق والاحتياط للانسان ان يسلم مرتين لان هذا اكثراً فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:24:47

وهو احوط واكثر ذكرها ولكن اذا سلم الامام مرة واحدة وكان المأمور لا يرى الاقتصار على واحدة فليسلم المأمور مرتين ولا حرج عليه في هذا اما لو سلم الامام مرتين والمأمور يرى التسلية واحدة - 00:25:10

فليسلم مع الامام ليكون متابعاً له الفقرة الثانية في هذا السؤال صلي الامام بجماعته على غير وضوء نسياناً فما حكم الصلاة؟ صلاة المأمورين؟ نرجو افاده بذلك مأجورين صلاة المأمورين صحيحة. نعم. سواء اتم الصلاة ثم ذكر انه على غير وضوء - 00:25:29

او ذكر في اثناء الصلاة انه على غير وضوء فانصرف واتم بالمأمورين احد منهم او اتموا لنفسهم كل على نفسي وعلى هذا فنقول صلاة المأمورين صحيحة وصلاحة الامام غير صحيحة فيجب عليه ان يتوضأ - 00:25:51

ويعيد الصلاة ونحن ذكرنا الان انه اذا ذكر في اثناء الصلاة انصرف. نعم وحينئذ نقول اما ان يكمل احد المأمورين الصلاة بهم ااما ان يكمل كل واحد لنفسه والاحسن في هذه الحال ان يقول الامام نفسه - 00:26:12

لحادي الذين وراءه يا فلان تقدم فاتم بهم الصلاة لئلا يحصل ارتباك منهم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين ايها الاخوة الاحباب ايها المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في - 00:26:33

وخطيب وامام الجامعة الكبير في مدينة عنزة. شكر الله لفضيلته وشكراً لكم انتم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:56